ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

بلاغة الترداد في نصوص من التنزيل

أ.م.د. مهند مرموص عبود
كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق
البريد الالكتروني: Muhannadabbod5@gmail.com

الملخص

يعد الترداد من الظواهر التي تستخدم كثيرا في النصوص الأدبية. وهي ظاهرة شاعت في كلام العرب منذ الجاهلية، حيث وظفوها في نثرهم وشعرهم.
وقد درسها البلاغيون، والأدباء، وعنوا بها عناية واسعة، فسموها الإعادة أو الترداد، وحاولوا ان يبينوا صورها، وأسبابها، وفوائدها.
وربما كان ورودها في القران الكريم، ولزوم تفسير هذه الظاهرة في السياق القرآني، هو الدافع الرئيس في هذه المحاولة .

الكلمات المفتاحية: بلاغة الترداد، نصوص من التنزيل.

The Rhetoric of Repetition in Texts of the Revelation

Asst. Prof. Dr. Muhannad Marmous Abboud
College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq
Email: Muhannadabbod5@gmail.com

ABSTRACT

Repetition is one of the phenomena that is frequently used in literary texts. This is a phenomenon that has been common in Arab speech since pre-Islamic times, as they used it in their prose and poetry.
Rhetoricians and writers studied it and paid great attention to it. They called it repetition or repetition, and they tried to explain its forms, causes, and benefits.
Perhaps its occurrence in the Holy Qur'an, and the necessity of explaining this phenomenon in the Qur'anic context, was the main motivation in this attempt.

Keywords: Rhetoric of repetition, texts from the revelation.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

المقدمة

القرآن الكريم هو البيان الأعلى الذي أعجز مصاقع العرب ، وهو معجز في لغته ونظمه ،لا نقص فيه ولا زيادة ، ولا حشو فيه ولا تطوال ؛ إنما هو قران عربي مبين ، ، حتى كانت زيادته على الأصل ، تلون أشكال الخطاب وتفضي إلى اتساع في المعنى ، وقد رصد علماء البلاغة والمعاني اشكالا من الترداد في لغة القران الكريم ، تزين لفظه ومعناه، فالتكرار مع إنه نوع طيب الغراس ؛ لكنه نادر الوجود، خافي الحدود ؛ لذا أجد في نفسي رغبة في الكشف عن جماله ، والري من أنهاره ، مختصرا بالبحث في (القرآن)، وبالخصوص (آل عمران) ، عندها يكون بحثي في الترداد ،لأ تناول فيه مفهوم الترداد المحمود في اللغة والاصطلاح ، وتطبيق لآيات آل عمران التي وردت فيها أنماط من الترداد، وليس في القران إلا ترددا محمودا ؛ بينما يقع في كلام العرب ما هو مذموم.

ولا يخفى على القارئ ميل الباحث تجاه المصنفات القديمة، والمسوغ بديهي ومنطقي، إذ نهل المحدثون من ذلك المعين، فوددت أن أرجع إلى الأصول ولا اخفي إفادتي من الفروع (المصادر الحديثة) ومن أهمها: جواهر البلاغة للهاشمي، وفن البلاغة لعبد القادر حسين، وعلوم البلاغة لأحمد مصطفى المراغي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التطبيقي الذي يقوم على تطبيق الجوانب النظرية والدلالية للإطناب في سورة آل عمران، وكذلك المنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل الأغراض البلاغية له.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كشفها عن ظاهرة جليلة في سورة آل عمران تستدعي كثيرًا من الاهتمام والدراسة؛ وذلك لأنها تظهر جانبًا من جوانب الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم، وتكشف عن الجمال الأسلوبي للغة العربية، فلا يوجد حرف أو كلمة او جملة في القرآن الكريم إلا لحكمة.

ثم جاء تاليًا بعد هذا البيان الخاتمة لخصت فيها أهم ما وقفت عليه في توجيهي لمحطات الترداد في آيات الذكر الحكيم، لأختم المطاف بلائحة أضع فيها المصادر والمراجع التي اعتمد عليها بحثي هذا.

والله ولي التوفيق....

الترداد

يعد الترداد من الظواهر التي تستخدم كثيرا في النصوص الأدبية. وهي ظاهرة شاعت في كلام العرب منذ الجاهلية، حيث وظفوها في نثرهم وشعرهم.

وقد درسها البلاغيون، والأدباء، وعنوا بها عناية واسعة، فسموها الإعادة أو الترداد، وحاولوا ان يبينوا صورها، وأسبابها، وفوائدها.

وربما كان ورودها في القران الكريم، ولزوم تفسير هذه الظاهرة في السياق القرآني، هو الدافع الرئيس في هذه المحاولة .

مفهوم الترداد في اللغة:

لقد لقيت ظاهرة الترداد، تعاريف لغوية متقاربة، نذكر منها ما ورد في لسان العرب: ((التكرار بفتح التاء: الترداد والترجيع من كرَ- يكر كرا وتكرارا ، والكر الرجوع على الشيء ، ومنه التكرار ، وكرر الشيء ، كرره ، أعاده مرة بعد أخرى، ويقال كررت الحديث ، وكررت الحديث إذا أرددته عليه))[1].

(1) لسان العرب ، مادة كرر ، ابن منظور ، ج3 ص135.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

أما في القاموس المحيط فنجده : ((كرَره تكريرا وتكرارا. وتكره كتحله، وكرره : أعاده مرة بعد أخرى)) [1].

((وقد يأتي بمعنى التكرار ، وهو التكرير بمعنى الرجوع)) [2].

وجاء في مختار الصحاح: ((وكرر الشيء تكريرا وتكرارا أيضا بفتح التاء؛ وهو مصدر، وبكسرها وهو اسم)) [3]

وعند الزبيدي: ((قال شيخنا : معنى كرر الشيء أي كرره فعلا كان أو قولا))[4].

مفهوم الترداد في الاصطلاح:

رغم تباين نظرة العلماء للتكرار ، واختلافهم حوله إلا أن رؤيتهم لحقيقته ظلت متقاربة إلى حد بعيد ، وتصب في المضمار نفسه ، فقد عرفه الشريف الجرجاني ت392 ه ((بأنه عبارة عن الإتيان بشيء مرة بعد أخرى)) .[5]

أما ابن الأثير ت637 فقد عرفه بقوله : ((هو دلالة اللفظ على المعنى مرددا ، كقولك لمن تستدعه : (أسرع أسرع) فان المعنى مردد واللفظ واحد)) [6].

كما نجد لفظة التكرار وردت في القران الكريم ، لكن ليست بهذه الصيغة، وإنما وردت بصيغة ((كرتين)) كما قال الله تعالى: (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ)(الملك: 4)، فنجد كرتين هنا تعني : رجعتين ، أي رجعة بعد رجعة ، وهي من مادة كرر أي الإعادة .

والتكرير يأتي إما للتأكيد كقوله تعالى:(كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) (النبأ:4- 5)[7]. أو لزيادة التنبيه إلى ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول نحو قوله تعالى: (وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَاةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ)(غافر: 38-39).

أو لتعدد المتعلق كما كرر الله عز وجل في سورة الرحمن قوله : (فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) (الرحمن : 13) ، لان تعالى عدد فيها نعمه وذكر عباده آلاءه ، ونبههم إلى قدرها، وقدرته عليها ، ولطفه فيها.

مضمار التطبيق

(وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) (آل عمران: 42).

كلمة اصطفاك، تكررت مرتين ، ففي المرة الأولى كانت لبيان الاصطفاء المطلق .

وفي الثانية، إشارة إلى أفضليتها على سائر نساء العالمين.

والاصطفاء: هو أن تختار من بين أشياء متناظرة متشابهة.

أي إن الله اصطفاك أولاً حين تقبلك من أمك ورباك واختصك ، بالكرامة السنية ، وطهرك مما يستنفر من الأفعال.

واصطفاك آخراً، على نساء العالمين، بان وهب لك عيسى من غير أب ، ولم يكن ذلك لأحد من نساء العالمين [1]

---

(1) القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ن ص469 .
(2) ينظر: معجم العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي ، ج 4 ، ص19.
(3) مختار الصحاح ، أبو بكر الرازي ، ص279.
(4) تاج العروس ، الزبيدي ، ج4 ـ ص27
(5) التعريفات ، القاضي الجرجاني ، ص113.
(6) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ج2 ـص159.
(7) إذ تكرار يا قوم مع إضافته إلى ياء المتكلم يفيد بعد القائل عن التهمة في النصح ، إذا اتهم قومه فلا يريد لهم إلا ما يريده لنفسه .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

(وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ)(آل عمران : 178).

كما ان (من قرأ (تحسبن) بالتاء وفتح الألف من (إنما) إنما أراد تكرير تحسبن، على (إنما) كأنه قصد إلى أن معنى الكلام : ولا تحسبن يا محمد أنت ، الذين كفروا ، لا تحسبن إنما نملي لهم خير لأنفسهم ، كما قال جل ثناؤه: (فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ) (محمد: 18) بتأويل : هل ينظرون الا الساعة ، هل ينظرون إلا أن تأتيهم بغتة) [2].

(وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)(آل عمران: 78) .

(تكرير الكتاب في الآية مرتان، واسم الجلالة أيضا مرتان ، لقصد الاهتمام بالاسمين ، وذلك يجر إلى الاهتمام بالخبر المتعلق بها والمتعلقين به.

وقال (ما هو من الكتاب) بتكريره ولم يقل ما هو منه ، للتنبيه على ان كتاب الله المنزل ، على موسى ، وعيسى ، عليهما السلام ـ بريء كل البراءة من تحريفهم ، وتبديلهم ، ومما يزعمونه ، ويفترونه عليه .) [3]

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ (90) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ} (آل عمران : 90-91).

تكرر قوله (إن الذين كفروا) ، وهذا التكرار جاء لغرض التوكيد ، وجاء لبيان حال الكافرين .

فإن المراد في الآية السابقة، بيان حال الذين ازدادوا كفرا ، وماتوا وهم على الكفر ، فجاءت الآية الثانية كالتوكيد لها .) [4]

(أُولَٰئِكَ جَزَآؤُهُم أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ)(آل عمران: 87)

الآية بينت أن اللعنة على هؤلاء القوم، صادرة من الله ، وهي اشد ألوان اللعن ، وصادرة من الملائكة الذين لا يعصون الله ما أمرهم ، ويفعلون ما يؤمرون ، وصادرة من الناس أجمعين. أي أن الفطرة الإنسانية ، تلعنهم لنبذهم الحق بعد ان عرفوه ، وشهدوا به ، وقامت بين أيديهم الأدلة، على انه الحق . [5]

وقد جاء هذا الترداد، لغرض التوكيد، أي أن الله يلعنهم, والملائكة، تلعنهم ، والناس اجمعهم يلعنونهم .

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)(آل عمران : 116).

(كرر سبحانه حرف النفي ،مع المعطوف، في قوله: (ولا أولادهم) ، لتأكيد عدم غناء أولادهم عنهم ، ولدفع تهم ما هو متعارف ، من إن الأولاد ، لا يقعدون عن الذب عن آباءهم) [6]

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ)(آل عمران : 5) .

(في تكرير حرف النهي، (لا) تأكيد لنفي خفاء أي شيء عليه ، والآية الكريمة، وعيد شديد للكافرين بآياته، لأنه سبحانه هو العليم بما يسرونه، ويعلنونه، وسيجازيهم بمقتضى علمه، بما يستحقونه)[7].

---

(1) ينظر: تفسير الكشاف, الزمخشري . ج1 ـ ص362.
(2) (تفسير الطبري) ، ج 6 ص 600 . وينظر : معاني القران ، الفراء. وينظر : مجاز القران ، لأبي عبيدة ، ج1 ـ ص 108 ، 109 .
(3) التحرير والتنوير ، ج3ـ ص292.
(4) ينظر: التحرير والتنوير ج3 ـص292
(5) ينظر: الوسيط ، ج2 ،ص174.
(6) ينظر: الوسيط , ج2 ، ص231.
(7) ينظر: المصدر السابق ،ج2 ،ص24.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

(إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)(آل عمران: 62).

(إن هذا) الذي قصه الله على عباده، هو القصص الحق ، وكل قصص يقص عليهم مما يخالفه ، ويناقضه، فهو باطل .

(والله هو المعبود حقا ، الذي لا تنبغي العبادة إلا له ، ولا يستحق غيره مثقال ذرة من العبادة ، ((ان الله لهو العزيز الحكيم)) ى الذي قهر كل شيء ، الذي يضع الأشياء في موضعها ، وله الحكمة التامة في ابتلاء المؤمنتين بالكافرين .

واثبات وحدانية الله ، بتكرار الأداة (إن) لتقرير معنى الربوبية ، والإلوهية، وهي من أهم المقاصد التي جاء القران، لترسيخها، وتثبيتها، في قلوب عباده ، وعقولهم). [1]

(لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)(آل عمران: 28) .

(كرر سبحانه لفظ ((المؤمنون)) بأداة آل التعريف، (آل) للإشارة إلى أن الثاني، هو عين الأول، وفي ذلك إشعار بان المؤمنين الذين يتخذون الكافرين أولياء ، ونصراء، يتركون أنفسهم ، ويهملونها، ويتخذون من عدوهم نهاية لها).[2]

(إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ)(آل عمران : 45).

(بدل اشتمال ، من جملة ((وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك ،)) قصد منه ، التكرير لتكميل المقول بعد الجملة

(يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)(آل عمران: 30).

((قوله سبحانه: ((ويحذركم الله نفسه)) تكرير للتحذير الأول ، الذي جاء في قوله تعالى: ((لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين)).

والسر في هذا التكرار، زيادة للتحذير، من عقاب الله وانتقامه، فإن تكرار التحذير ، من شانه أن يغرس في القلوب ، التذكر ، والاعتبار .

وقيل: إن التحذير الأول ، ذكر للنهي عن موالاة الكافرين ، والذي هنا ذكر للحث على عمل الخير ، والتنفير من عمل الشر). [3]

(وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ)(آل عمران: 50).

((تكرر قوله: ((وجئتكم باية من ربكم)) وهو تكرار لغرض التوكيد لقوله الأول: (أني قد جئتكم بآية من ربكم)))[4].

القول في تأويل قوله : وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ:

قال أبو جعفر: يعني بذلك: وجئتكم بحجة وعبرة من ربكم، تعلمون بها حقيقةَ ما أقول لكم. كما:- 7117 - حدثني محمد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: "وجئتكم بآية من ربكم "، قال: ما بيَّن لهم عيسى من الأشياء كلها، وما أعطاه ربه. [5]

(1) تيسير الرحمن في تفسير كلام المنان ،عبد الرحمن ناصر السعدي ، ص 117.
(2) ينظر: الوسيط , ج2 - ص 75.
(3) الوسيط ، ج2- ص75 .
(4) التحرير والتنوير ، ج3 ، ص260 .
(5) انظر: معاني القرآن للفراء 1: 216.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

(وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)(آل عمران: 42- 43).

تكرر فعل الاصطفاء ، لان الاصطفاء الأول اصطفاء ذاتي ، وهو جعلها منزهة زكية ، والثاني ، بمعنى التفضيل على الغير ، فلذلك لم يعد الأول إلى متعلق ، وعدي إلى الثاني .

وإعادة النداء في قول الملائكة (يا مريم اقنتي) لقصد الإعجاب، بحالها ، لان النداء الأول كفى في تحصيل المقصود ، من إقبالها لسماع كلام الملائكة ، فكان النداء الثاني ، مستعملا في مجرد التنبيه الذي ينتقل منه إلى لازمه وهو التنويه بهذه الحالة والإعجاب بها . [1]

(أَهْلَ ٱلْكِتَابِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبْرَاهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَاةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِۦ عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)(آل عمران : 65 - 66).

تكرر الخطاب لاختلاف المخاطبين فقيل انه يجوز إن يكون المخاطب هنا النصارى ، وقيل : إنهم اليهود .

لذلك جاء بقوله: (يا أهل الكتاب) حتى يكون الخطاب لأهل الكتاب كلهم ، من يهود ، ونصارى . [2]

عن ابن عباس قال: اجتمعت نصارى نجران وأحبارُ يهود عند رسول الله ﷺ فتنازعوا عنده، فقالت الأحبار: ما كان إبراهيمُ إلا يهوديًّا، وقالت النصارى: ما كان إبراهيم إلا نصرانيًّا! فأنـزل الله عز وجل فيهم: " يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنـزلت التوراةُ والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون "، قالت النصارى: كان نصرانيًّا! وقالت اليهود: كان يهوديًّا! فأخبرهم الله أنّ التوراة والإنجيل ما أنـزلا إلا من بعده، وبعده كانت اليهودية والنصرانية.[3]

(ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ)(آل عمران : 112) .

((ذلك بما عصوا) اسم الإشارة يعود إلى نفس المشار إليه ، باسم الإشارة الأول ، هو قوله : ((ذلك بأنهم كانوا يكفرون)) . وتكون الحكمة في تكرار الإشارة ،هو تمييز المشار إليه ، حرصا على معرفة ويكون العصيان والاعتداء سببين آخرين لضرب الذلة ، والمسكنة ، عليهم واستحقاقهم لغضب الله). [4]

والإشارة حينئذ من قبيل التكرير ، المغني عن العطف كما في قوله تعالى: ((أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون))[5]

(قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)(آل عمران : 98 - 99)

في تكرير النداء والاستفهام، زيادة في توبيخهم ، في جحدهم حجج الله التي أتاها محمد صل الله عليه واله وسلم - في كتبهم وغيرها ، ولم تضلون عن طريق الله وحجته التي شرعها لأنبيائه وأوليائه ، ومن أهل الإيمان .

(لم تكفرون بآيات الله "، يقول: لم تجحدونُ حجج الله التي آتاها محمدًا في كتبكم وغيرها، التي قد ثبتت عليكم بصدقه ونبوَّته وحُجته

وانتم تعلمون: يقول: لم تجحدون ذلك من أمره، وأنتم تعلمون صدقه؟ فأخبر جل ثناؤه عنهم أنهم متعمِّدون الكفر بالله وبرسوله على علم منهم، ومعرفةٍ من كفرهم.

---

(1) ينظر: التحرير والتنوير ، ج3 ، ص 244.
(2) ينظر: المصدر نفسه ، ج3 ، ص271 .
(3) الأثر: 7202- سيرة ابن هشام 2: 201: 202 مختصرًا ، والأثر الذي قبله فيما روى الطبري من سيرة ابن إسحاق.
(4) ينظر: الوسيط ، ج2 - ص 225 – 231.
(5) ينظر: تفسير الطبري.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

(لْكَ آيَاتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَإِلَىٰ ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلأُمُورُ) (آل عمران : 108 -109).

في هذه الآية جاء التكرير، وقد اختلف أهل العربية في وجه تكرير الله تعالى ذكره اسمه ، مع قوله تعالى: [وإلى الله ترجع الأمور] ظاهرا ، وقد تقدم اسمه ظاهرا في قوله : [ولله ما في السموات وما في الأرض] ، فقال بعض البصريين : ذلك نظير قول العرب : وإما زيد فذهب زيد، وكما قال الشاعر:

لا أرى الموت يسبق الموت شيء نغّص الموت ذا الغنى والفقيرا .

وقال بعض نحويي الكوفة : ليس ذلك نظير هذا البيت ، لان موضع الموت في البيت ، موضع كناية ، أي ضمير وليس كذلك في الآية ، لان قوله تعالى ((ولله ما في السموات وما في الأرض)) خبر ليس من قوله : ((والى الله ترجع الأمور))[1].

(وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)(آل عمران : 104) .

هنا تكرار مفيد، وهو يوجد في المعنى فقط، ويدل على معنيين مختلفين، فأمر المعروف خير ، وليس كل خير أمرا بالمعروف ، ذلك إن الخير أنواع كثيرة ، من جملتها : الأمر بالمعروف.

وفائدة التكرير ههنا، انه ذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضله .[2]

حدثنا يحيى بن أبي طالب قال، أخبرنا يزيد قال، أخبرنا جويبر، عن الضحاك: " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر "، قال: هم خاصة أصحابِ رسول الله، وهم خاصَّة الرواة .[3]

(قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ)(آل عمران : 32) .

(كرر سبحانه الأمر لرسولهِ ـ صلى الله عليه وعلى صحبه ـ بأن يحض الناس على أتباع ما يعدهم فقال له : قل : ((أطيعوا الله والرسول))، أي قل لهم يا محمد: أطيعوا الله ، وأطيعوا رسوله ، في جميع الأوامر ، والنواهي، وأن من يدعي أنه مطيع لله دون أن يتبع رسوله ، فأنه يكون كاذبا في دعواه، ولذا لم يقل سبحانه: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ، للأشعار بأن الطاعة واحدة ،وان طاعة الرسول ـ ﷺ ـ وطاعة الله تعالى واحدة ، كما قال سبحانه : ((من يطع الرسول فقد أطاع الله))[4].

(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُون) (آل عمران : 70 -71) .

(في تكرير النداء والاستفهام، زيادة في توبيخهم ، ولإنكارهم ما هم عليه، والتعجب من شأنهم، ذلك لأنهم جمعوا أفحش أنواع الرذائل، والتي على رأسها، كفرهم بآيات الله، وخلطهم الحق بالباطل ، وكتمان الحق عمن يريده .)[5]

وإعادة ندائهم بقولهِ: ((يا أهل الكتاب)) ثانية لقصد، التوبيخ، وتسجيل باطلهم عليهم.[1]

---

(1) ينظر: تفسير الحاوي ، ج ـ ص.

(2) ينظر: المثل السائر ، ج2- ص 175.).

(3) الأثر 7597- رواه ابن كثير في تفسيره 2: 209 ولفظه: "قال الضحاك: هم خاصة الصحابة ، وخاصة الرواة" ثم بينه فقال: "يعني المجاهدين والعلماء".

(4) الوسيط ، ج2 ـ ص82.

(5) الوسيط ،ج2 ، ص140.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

(وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)(آل عمران : 104).

في هذه الآية تكرير معنوي ، حيث تكرر المعنى دون اللفظ .

وقوله: " وأولئك هم المفلحون "، يعني: المنجحون عند الله الباقون في جناته ونعيمه .[2]

(حدثنا يحيى بن أبي طالب قال، أخبرنا يزيد قال، أخبرنا جويبر ، عن الضحاك: " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر "، قال: هم خاصة أصحابِ رسول الله، وهم خاصَّة الرواة .) [3]

(وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)(آل عمران : 78).

قوله: (وما هو من الكتاب) بتكرار لفظ الكتاب ، ولم يقل وما هو منه ، للتنبيه على إن كتاب الله المنزل على موسى، وعيسى، عليهما السلام - بريء كل البراءة من تحريفهم ، وتبديلهم، ومما يزعمون، ويفترونه عليه.

وفائدة هذا التكرار: التقرير . وقيل الكلام إذا تكرر، تقرر . [4]

الخاتمة

أستطيع الخلوص إلى جملة معطيات يفيد منها القارئ بصدد بلاغة الترداد في القرآن الكريم ، أجملها بشيء من الاقتضاب .

1- لم يذكر جميع القدماء الترداد بلفظه، فهناك من ذكره، أمثال ابن الأثير، وهناك من ذكره تحت مسميات أخرى ، أمثال، ابن قيم الجوزية.

2- هناك فرق واضح بين الإطناب، والترداد، فالترداد إذا كان مفيدا يصبح غرضا من الأغراض البلاغية للإطناب، وإذا لم يأتي لفائدة فأنه يعد نوعا من أنواع التطويل والحشو.

3- لا يمكن المفاضلة بين الإيجاز، والترداد ، فلكل منها استعمالاته، ودواعيه ، فالترداد في موضعه كالإيجاز في موضعه .

(1) ينظر: التحرير والتنوير ، ج3 ، ص279.

(2) ينظر: الوسيط : ج2 , ص 210.

(3) الأثر 7597- رواه ابن كثير في تفسيره 2: 209 ولفظه: "قال الضحاك: هم خاصة الصحابة ، وخاصة الرواة" ثم بينه فقال: "يعني المجاهدين والعلماء".

(4) ينظر : معترك الأقران ، ج1 , ص 325.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1) الإيضاح في علوم البلاغة، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن عمر أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت 739 هـ)، تح: محمد عبد المنعم، الناشر: دار الجيل ـ بيروت، الطبعة الثالثة، عدد الأجزاء: 3.

2) الإتقان في علوم القرآن ، المؤلف : عبد الرحمن بن ابي جلال الدين السيوطي . (ال911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: 1394 هـ ـ 1974 م . عدد الأجزاء: 4.

3) الأساس في التفسير ،المؤلف: سعيد حوّى (المتوفى 1409 هـ) الناشر: دار السلام - القاهرة الطبعة: السادسة، 1424 هـ عدد الأجزاء: 11 (في ترقيم واحد متسلسل) .

4) أسرار التكرار في القرآن، المسمى = البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، المؤلف: محمود بن حمزة بن نصر أبو القاسم برهان الدين الكرماني . ومعروف بتاج القراء (ت 505 هـ). تح: عبد القادر احمد عطا . مراجعة وتعليق: احمد عبد التواب عوض. الناشر: دار الفضيلة . عدد الأجزاء : 1.

5) أنوار التنزيل و أسرار التأويل المعروف ب تفسير البيضاوي . المؤلف : ناصر الدين أبو سعي\د عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت 685 هـ) . تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي . الناشر : دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، الطبعة الأولى : 1418 هـ .

6) البرهان في علوم القرآن المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات) عدد الأجزاء: 4 .

7) البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة المؤلف: علي الجارم - مصطفى أمين الناشر: دار المعارف . عدد المجلدات:2 .

10) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ) الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس سنة النشر: 1984 هـ عدد الأجزاء: 30 (والجزء رقم 8 في قسمين) .

11) التلخيص في علوم البلاغة، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن القزويني جلال الدين المحقق: عبد الرحمن البرقوقي الناشر: دار الفكر العربي. عدد المجلدات:1 .

13) كتاب التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان الطبعة: الأولى 1403هـ - 1983م عدد الأجزاء :1 :

14) تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية عدد الأجزاء : 20 .

15) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان المعروف بتفسير السعدي المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ) المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى 1420هـ -2000 م عدد الأجزاء:1

16) تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) المحقق: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت الطبعة: الأولى - 1419 هـ.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

17) حاوى فى تفسير القرآن الكريم ويُسَمَّى (جَنَّةُ الْمُشْتَاقِ في تَفْسِيرِ كَلَامِ الْمَلِكِ الْخَلَّاق) المؤلف: عبد الرحمن بن محمد القماش . عدد الأجزاء : 840 مجلد .
18) جامع البيان في تأويل القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م عدد الأجزاء:24 .
19) الجواهر الحسان في تفسير القرآن المؤلف: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: 875هـ) المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى - 1418 هـ .
20) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: 1362هـ) ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي الناشر: المكتبة العصرية، بيروت عدد الأجزاء:1 .
23) حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيض المؤلف: محي الدين شيخ زاده . تحقيق : محمد عبد القادر شاهين .
، سنة النشر : 1419 هـ - 1999 م . عدد الاجزاء : 8النشر: دار الكتب العلمية
24) ثلاث رسائل في إعجاز القرآن المؤلف: الرماني - الخطابي – الجرجاني المحقق: محمد خلف الله - محمد زغلول سلام الناشر: دار المعارف - مصر
25) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1415 هـ عدد الأجزاء: 16 (15 ومجلد فهارس)
26) شرح التلخيص في علوم البلاغة (ت: البرقوقي المؤلف: محمد بن عبد الرحمن القزويني جلال الدين المحقق: عبد الرحمن البرقوقي شرح شواهده : محمد هاشم دوريدي ، الناشر : دار الحكمة ، 1309 هـ - 1970 م - الطبعة الاولى .
27)ا لعين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال . عدد الأجزاء :8
28) علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع» المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371هـ) الناشر: المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت عدد الأجزاء: 1
29) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - 1407 هـ عدد الأجزاء: 4
32) اللباب في علوم الكتاب المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1998م عدد الأجزاء:20
33) لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - 1414 هـ عدد الأجزاء:15
34) معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: 1399هـ - 1979م. عدد الأجزاء:6
35) مجاز القرآن المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: 209هـ) المحقق: محمد فواد سزگين الناشر: مكتبة الخانجى- القاهرة الطبعة: 1381
36) مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: 977هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، 1415هـ - 1994م عدد الأجزاء:6

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (15) December 2024 العدد (15) ديسمبر 2024

37) معانى القرآن للأخفش [معتزلى] المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: 215هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990 م عدد الأجزاء:2

38) مختار الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م عدد الأجزاء:1

39) معاني القرآن المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: 207هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر الطبعة: الأولى

40) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: 510هـ) المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الرابعة، 1417 هـ - 1997 م عدد الأجزاء:8

41) موسوعة فقه شيخ الإسلام ابن تيمية المؤلف الدكتور محمد رواس قلعه جي . الناشر : دار النفائس - الطبعة الثانية ، سنة النشر :1422هـ - 2001م .

42) محاسن التأويل المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلميه - بيروت الطبعة: الأولى - 1418 هـ

43) المفردات في غريب القرآن المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة: الأولى - 1412 هـ

44) المعجم الوسيط المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) الناشر: دار الدعوة) .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.15.2024.333